

## التحليل المكاني للخدمات الترفيهية الحكومية في مدينة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤

د. جنات رضا محمد الياسري

جامعة الفرات الأوسط التقنية / كلية البوليتكنك

### Urban growth and its role in urban land use in the holy city of Karbala

Dr. Janat Redha Mohammed Al-Yasiri

Middle Euphrates Technical University / Polytechnic College

[jannat.mohammed@atu.edu.iq](mailto:jannat.mohammed@atu.edu.iq)

#### Abstract

The research aims to analyze the spatial distribution of government recreational services in the holy city of Karbala and the area they occupy. The study aimed to identify the factors influencing the distribution of recreational services and to assess their efficiency. The researcher utilized a field study that included institutions associated with these services. In addition to using questionnaires, field visits, and personal interviews, the study also utilized several tables and graphs to determine service efficiency based on a number of local planning criteria, as well as the criteria of population satisfaction and ease of access to recreational services. In addition to using statistical methods, the research also revealed a low level of efficiency in recreational services in terms of their spatial distribution and number. The research concluded that the city suffers from a clear shortage of recreational services. Recreational facilities are poorly distributed, concentrated in some neighborhoods while others lack them or are underserved. Furthermore, planning standards were not considered in their distribution or construction to keep pace with population density and residents' needs. The first section deals with the theoretical framework, introduction, and research structure. The second section deals with the population, its growth, and density. The third section deals with the most important general indicators of government recreational services. After that, the researcher addressed the research proposals and recommendations, and then reached the list of footnotes.

**Keywords:** Service, entertainment, residents, access, satisfaction, orientation, future.

#### الملخص

يهدف البحث الى التحليل المكاني للخدمات الترفيهية الحكومية في مدينة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤ والتوزيع الجغرافي لها والتعرف على الاحياء السكنية المخدومة والغير مخدومة منها، حيث بلغت عدد سكان الاحياء السكنية المخدومة من الخدمات الترفيهية الحكومية حوالي (٢٤٥١٧٤ نسمة) وبلغت اعداد السكان الغير مخدومين حوالي (٣٩٣٧٣٠ نسمة) كما تمت الاستعانة بالدراسة الميدانية من خلال استمارة استبيان والتي تضمنت المؤسسات المرتبطة بتلك الخدمات الحكومية، بالإضافة الى الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع استخدام عدد من الجداول والاشكال وتقييم كفاءة هذه الخدمات الترفيهية الحكومية من خلال درجة رضا السكان

عنها وسهولة الوصول اليها، كما أظهر البحث ان مدينة كربلاء المقدسة تعاني من نقص واضح جدا في اعداد هذه الخدمات الترفيهية الحكومية وعدم التكافؤ في توزيعها اذ انها تتمركز في أحياء من المدينة بينما يقل وجودها او ينعدم في احياء اخرى، اي انها لا تتواكب مع الكثافة السكانية واحتياجات سكان مدينة كربلاء المقدسة، تتناول **المبحث الاول** الاطار النظري المقدمة وهيكلية البحث وتتناول **المبحث الثاني** السكان ونموهم وكثافتهم اما **المبحث الثالث** تتناول اهم المؤشرات العامة للخدمات الترفيهية الحكومية بعدها تطرقت الباحثة لمقترحات البحث وتوصياته ومن ثم وصولا الى قائمة المصادر.

**الكلمات المفتاحية:** خدمة، ترفيه، سكان، وصول، الرضا، توجه، مستقبل.  
**المقدمة:**

لقد استطاع الإنسان منذ القديم أن يمارس صوراً عديدة من النشاطات الترفيهية نتيجة لرغبة طوعية تدفعه إلى الاستمتاع واللهو دون أن يكون مدركاً لأهمية استغلال وقت فراغه وما تعود عليه بالفائدة، إذ أخذت أشكال الترفيه قديماً صوراً متعددة منها القصص والحكايات والطرف والروايات ومظاهر فولكلورية عديدة، وقد كشفت اثار الحضارات القديمة ومنها السومرية والبابلية والمصرية أنواعاً مختلفة من الترفيه كالرسم والنحت والموسيقى وفنون المبارزة والقتال وقد اختص أجدادنا العرب القدامى بأسلوب ترفيهي خاص بهم تمثل بالرماية والصيد والغروسية، إلا أن تطور مفهوم الحياة المعاصرة وتعدد أشكالها وصورها واختلاف أنماطها بحيث أضحت الحياة الاجتماعية المعاصرة أكثر صخباً وضجيجاً من ذي قبل وزادت متاعب الأفراد وكثرت مشكلاتهم، لذا أصبحوا بحاجة ماسة إلى راحة الأعصاب وهدوء الذهن ورياضة البدن لاسيما وان التغير التقني الذي أصبح صفة ملازمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والمدني لحياة اليوم قد أتاح المزيد من وقت الفراغ لدى الفرد لذلك دعت الحاجة إلى إنشاء أماكن تهتم بهذا النشاط الحيوي المهم. (الحسناوي، ٢٠٠٥: ٢٧)

### **المبحث الأول (الإطار المنهجي للبحث)**

**اولا: مشكلة البحث:** للخدمات الترفيهية الحكومية امتدادات وحدود مسافية متباينة ضمن احياء مدينة كربلاء المقدسة ومن هذه المشكلة يمكن صياغة بعض المشكلات الثانوية:

- ١- ماهي حدود انطقة الخدمات الحكومية الترفيهية في مدينة كربلاء المقدسة؟
- ٢- هل تتوزع الخدمات الحكومية الترفيهية بشكل كفوء وهل تتناسب مع حجم السكان وكثافتهم ضمن الأحياء السكنية في المدينة؟
- ٣- ما مدى الكفاءة الوظيفية للخدمات الترفيهية لسكان مدينة كربلاء المقدسة؟

### **ثانيا: فرضية البحث:**

- ١- للخدمات الحكومية الترفيهية حدود مسافية متباينة داخل مدينة كربلاء المقدسة تضمنت احياء سكنية مخدومة واخرى غير مخدومة.

٢- لا تتوزع الخدمات الترفيهية في المدينة بشكل متوازن مع الحجم السكاني على مستوى الأحياء السكنية وغير كفاء.

٣- تتباين كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها وتوزيعها، إذ أنها لا تلبي حاجة السكان في المدينة.

#### ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- معرفة انماط واشكال الخدمات الحكومية الترفيهية وتحليلها مكانيا في مدينة كربلاء المقدسة.

٢- معرفة مدى ملاءمة ذلك التوزيع مع توزيع السكان.

٣- تحديد مستوى الكفاءة الوظيفية للخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني لسكان المدينة وتحديد مقدار النقص الحاصل ومحاولة التعرف على درجة رضا السكان وسهولة الوصول من خلال إجاباتهم على استمارات الاستبانة.

#### رابعاً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الأهمية المكانية والإدارية التي تتمتع بها مدينة كربلاء المقدسة كمركز لمحافظة كربلاء، والتغيرات التي شهدتها في النمو السكاني والعمراي، وندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الخدمات الحكومية الترفيهية للمدينة مما جعلها من حيث الأهمية دراسة وابرار حجم السكان وكثافتهم ودرجة رضاهم عن الخدمات الترفيهية الحكومية في الاحياء السكنية داخل المدينة.

#### خامساً: منهجية البحث:

اقتضت الضرورة في البحث الاعتماد على الأساليب البحثية العلمية منها المناهج الخاصة في جغرافية المدن والعمران كالمنهج الوصفي والمنهج الوظيفي، فضلاً عن مناهج الجغرافية الاخرى كالمنهج التاريخي، وكذلك اعتمد الباحث على بعض الاساليب الرياضية والاحصائية الخاصة باستخراج معدل النمو السنوي للسكان والكثافة واعتمد على تقديرات السكان حتى عام ٢٠٢٤، فضلاً عن استخدام بعض المعايير والمؤشرات التخطيطية الخاصة بتقدير احتياجات المدينة من الخدمات الترفيهية الحكومية. كذلك اعتمد البحث على المصادر المكتبية، كالكتب المكتبية والمطبوعات والبحوث العلمية والرسائل (الماجستير) والأطاريح (الدكتوراه) التي تغني الكثير في البحث.

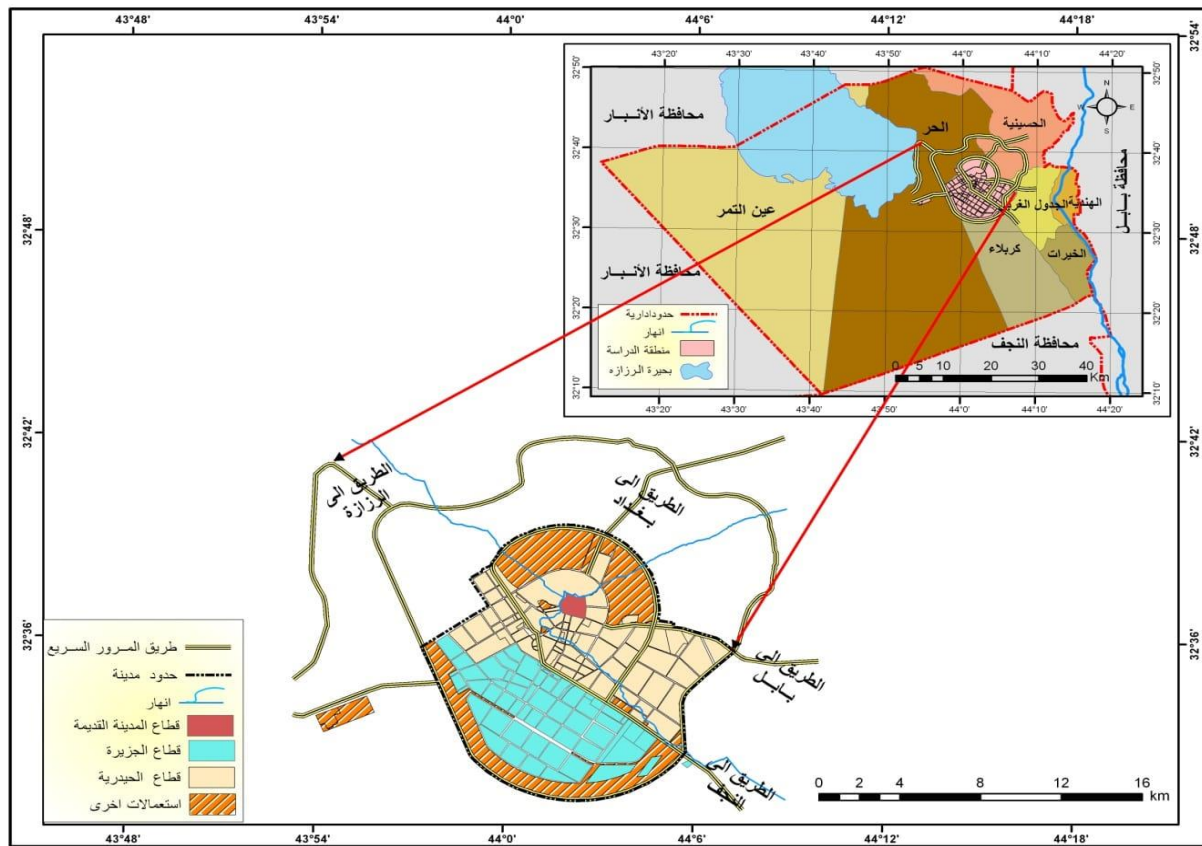
#### سادساً: الحدود الزمانية والمكانية للبحث

يعد موضع المدينة وموقعها الجغرافي من الأمور الحاسمة بالنسبة لأعداد المخططات الأساسية كون ان الموضع والموقع المناسبين يجعل من المدينة مكان مناسب للسكن وبالتالي مؤشرا إيجابيا لجذب السكان فضلاً عن دور الموقع الجغرافي واهمية في تحديد مستوى العلاقات بين المدينة واقليمها، تقع مدينة كربلاء في وسط العراق، على خط عرض ٣٢.٦٢ درجة وخط طول ٤٤.٠٢ درجة، على بُعد ٨٨ كيلومتراً جنوب غرب بغداد، بالقرب من الضفة الغربية لنهر الفرات، تُعدّ من أهم المدن المقدسة في العالم الإسلامي لوجود مرقد الإمام الحسين

بن علي وأصحابه الذين استشهدوا معه في معركة كربلاء، ومدينة كربلاء تقع في الجزء الشرقي من محافظة كربلاء يحدها من الجنوب والغرب الأراضي الصحراوية، ومن الشرق أراضي الحسينية والهندية ومن الشمال بحيرة الرزازة بمساحة اجمالية تصل الى ١٠٣ كم أي ما نسبته ٢٪ من مساحة المحافظة البالغة ٥٠٣٤ كم تقع المدينة في مكان محوري بين عدد من المراكز المدن المهمة ومنها بغداد ١٠٦ كم والرمادي ١١٢ كم والحلة ٤٢ كم والنجف ٧٥ كم ويلاحظ الخريطة رقم (١) وهي بذلك تقع ضمن إقليم حضري واقتصادي ومحوري وسط العراق يكسبها أهمية أخرى تجعلها بؤرة استقطاب عشرات الآلاف من السكان سنويا. (الياسري، ٢٠٢٠: ٥)

### الخريطة (١)

#### توضيح موقع مدينة كربلاء المقدسة من المحافظة



المصدر: جنات رضا محمد الياسري، تقييم كفاءة المخططات الاساسية في مدينة كربلاء وأثرها على التنمية الحضرية للمدة من ١٩٧٧-٢٠١٧، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠٢٠، ص ٣.

### خامسا: عينة البحث

من أجل دراسة وتحليل واقع الخدمات الترفيهية في مدينة كربلاء المقدسة، تم الاستعانة بالدراسة الميدانية واستمارة الاستبانة التي تم اعدادها وتوزيعها على منطقة البحث، وتمثلت بتوزيع (٦٨٠) استمارة ملحق رقم-I أ (ب) بطريقة العينة العشوائية والتي تم اختيارها على اساس عدد الاسر البالغة) اسره ومن خلال تطبيق المعادلة الاتية:

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{n}t^2}$$

=n حجم العينة (6 8 0)

R2 = الخطأ المسموح = 0.05

N = المجتمع الكلي = (عدد الاسر)

T2 = قيمة z = 95 %

درجة الثقة = 1.96 %

### المبحث الثاني (الإطار النظري)

**توطئة:** ضمن هذا المبحث سيتم التطرق إلى أبرز مفاهيم ومصطلحات البحث الخاصة بموضوع الخدمات الترفيهية الحكومية لمدينة كربلاء لعام ٢٠٢٤، كما يمكن التطرق لنمو السكان وكثافتهم وتوزيعهم في الأحياء السكنية لمدينة كربلاء.

#### أولاً: المطلب الاول / المفاهيم العامة ومصطلحات البحث

١- الترفيه: يمكن تعريفه بأنه نشاط منتج للإنسان مثل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية يقوم به الإنسان لراحة فكره من الإرهاق واستعادة نشاطه الذهني وتقوية بدنه بممارسة الرياضة بمختلف أنواعها، كما يهدف إلى الارتقاء بمستوى هوايات الفرد لحد الإبداع في بعض الأحيان ولتعزيز علاقاته الإنسانية وتوسيع دائرة معارفه الثقافية والتعرف على أماكن جديدة.

فيما يراه البعض أنه شعور سعيد ينتج عن تجارب يحصل فيها الفرد على السرور والاستجابة المرضية والمتعة الكاملة باستعمال قواه الجسمية والعقلية. (الدليمي، ٢٠٠٩: ٣)

وان الترفيه هو عبارة عن نشاط قديم من الأنشطة التي يزاولها الانسان، ومع التطور والتعقيد والتكنولوجيا تم اللجوء الى عنصر الترفيه ليتوازن مع جهد الانسان حيث دخل ضمن الخطط والبرامج الحكومية الوطنية ليتساوى مع باقي القطاعات الاخرى. فضلا عن ان هنالك بعض دول العالم تقوم بتقديم هذه الخدمة الترفيهية من اجل اشباع رغبات السكان وحاجاتهم بشكل يتناسب مع كثافتهم. ويحتاج الى التخطيط الصحيح من اجل الوصول الى أفضل النتائج حيث يختلف من مجتمع الى اخر. (بن غضبان، ٢٠١٣: ٦٢)

وأما من الناحية الاجتماعية يمكن تعريفه بأنه ظاهرة تنبثق من الحاجة الفعلية إلى الراحة والاستمتاع بجمال الطبيعة فضلا عن الشعور بالبهجة في أماكن لها طبيعتها الخلابة.

ويعرف مفهوم الترفيه على انه نشاط منتج للإنسان مثل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية يقوم به الإنسان لراحة فكره من الإرهاق واستعادة نشاطه الذهني وتقوية بدنه بممارسة الرياضة بمختلف أنواعها، كما يهدف إلى

الارتقاء بمستوى هويات الفرد لحد الإبداع في بعض الأحيان ولتعزيز علاقاته الإنسانية وتوسيع دائرة معارفه الثقافية والتعرف على أماكن جديدة.

فيما يراه البعض أنه شعور سعيد ينتج عن تجارب يحصل فيها الفرد على السرور والاستجابة المرضية والمتعة الكاملة باستعمال قواه الجسمية والعقلية. (عبود، ٢٠١٨: ٦١)

٢- الخدمات: يُعد مفهوم الخدمات (Services) من المفاهيم التي نالت اهتماماً كبيراً وذلك لشدة احتياج الإنسان لها خاصة بعد التطور الذي حصل في التكنولوجيا والوسائل المستخدمة في توفير هذه الخدمات. إن التركيز فيها وتبسيط الاضواء عليها لكونها تعتبر أساس للنمو الحضري لأي مدينة في العالم، ونظراً لأهميتها هذا ما جعلها تحظى بمكانة كبيرة في خطط البرامج التنموية والوطنية لأغلب دول العالم ولقد كان للجغرافيين اهتمام خاص في دراستهم لهذه الخدمات لكون الجغرافية من أكثر العلوم شمولية في تعاطيها للخدمات. وسوف نتطرق بدراستنا لهذا الفصل إلى الواقع الحالي للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي لعام ٢٠١٠، والذي ضم أربعة مباحث، تضمنت دراسة الواقع السكاني والمساحي للمدينة فضلاً عن الواقع الخدمي المتمثل بالتعليم والصحة والترفيه. (الطيب، ٢٠٠٩: ١٧)

٣- الخدمات الترفيهية: بأنها منتجات هدفها اشباع رغبات المتنزهين من السكان حيث توفر لهم الامن والامان والاستمتاع كما انها تحقق نوعاً من الاستقرار المادي الملموس سواء كان ذلك على مستوى مجتمع او افراد. (Abdul-Nasir Matori, 2011 ;83)

٤- الخدمات الترفيهية الحكومية: وهي مجموعة من المرافق والبرامج والفعاليات والمساحات التي تخطط لها وتمولها وتتشؤها وتشغلها او تشرف عليها جهات حكومية كالوزارات والهيئات والبلديات والمؤسسات العامة والهدف الاساسي هو توفير فرص الترفيه والاستجمام والراحة وممارسة الهوايات والنشاط البدني والاستفادة الثقافية لجميع افراد المجتمع، بغض النظر عن قدراتهم المالية وبأسعار رمزية او مجاناً في كثير من الاحيان. (الموسى، ١٩٨١: ١٦٣)

والخدمات الترفيهية الحكومية هي اداة سياسة عامة تعكس التزام الدولة برفاهية مواطنيها وليست مجرد مشاريع خدمية فضلاً عن انها علامة لتقدم المجتمعات واهتمامها بالجوانب غير المادية لجودة الحياة.

(\* ) تصنف الخدمات إلى عدة أنواع وهي:

- ١- الخدمات المجتمعية: وتعني خدمات التعليم والصحة والترفيه وهي محور دراستنا في هذا البحث.
- ٢- خدمات البنى التحتية (الإرتكازية): وهي خدمات الماء والكهرباء والمجاري والهاتف والطرق.
- ٣- الخدمات الإدارية: وتعني الخدمات الأمنية ودوائر الدولة الإدارية.
- ٤- الخدمات التجارية: وتتمثل بخدمات المصارف بأنواعها والخدمات الحرفية (الخطاطة، الحلاقة، الأفران.. الخ).
- ٥- الخدمات الروحية (الدينية): والمتمثلة بالمساجد والأضرحة ودور العبادة المختلفة. (Abdul-Nasir Matori, 2011 ;83)

## ثانياً: المطلب الثاني- السكان:

تُعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم في المكان من الأمور المهمة للجغرافيين، إذ أن هناك اختلاف في التوزيع الجغرافي للسكان بين منطقة وأخرى، وإن لهذه الدراسة أهمية بالغة لكونها تحدد العلاقة النسبية بين أعداد السكان في منطقة معينة وبين مساحتها.

اعتمدت أغلب الدراسات على تقديرات سكانية أجراها الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة التجارة معتمدين بذلك على البطاقة التموينية، واعتمدت بعض الدراسات على الإسقاطات السكانية من خلال استخراج معدل نمو معين هو الأقرب لسكان منطقة الدراسة. (الحسناوي، ٢٠٠٥: ٢٧)

وقد بلغ عدد سكان مدينة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٥ (٦٣٨٩٠٤) نسمة، وفيما يخص التوزيع المكاني للسكان على مستوى أحياء المدينة، فيظهر أن هناك تبايناً بين أعداد سكان تلك الأحياء البالغة (٦٨) حياً سكنياً، وقد توزعت نسبها على أربع فئات وهي كالاتي:

### ١- الفئة الأولى (قليلة السكان):

وهي فئة الأحياء السكنية قليلة السكان وبلغ عددها (١٤) حياً وهي تشمل أحياء (القضاة، الصحة، القدس، الفارس، الرسالة، موسى الكاظم، الامين، الشهادة، محمد الجواد ع، الصمود، الساهرون، الهيابي، ملحق التعاون، النضال).

### ٢- الفئة الثانية (متوسطة السكان):

وهي الأحياء السكنية المتوسطة في عدد السكان وبلغ عددها (٢٨) أحياء وهي (العروبة الاولى، المعملجي، العلماء، الطاقة، النقيب، العدالة، القزوينية، الاسرة، باب النجف، باب بغداد، باب الخان، باب السلالة، الزهراء، الضباط، الموظفين الثانية، الصناعي، المخيم، البلدية، الجمعية، السلام، التحدي، الوفاء، المهندسين، الجاير والشرطة، الاصلاح الزراعي، الاطباء، الاطارات، الميلاد مجمع الدرة).

### -الفئة الثالثة (عالية السكان):

وهي أحياء عالية في عدد السكان وتضم (١٣) أحياء هي (المعلمين، التعليب، العباسية الشرقية، العباس، القادسية، سيف سعد، شهداء سيف سعد، الانصار، الاسكان، التعاون، الثورة، الاساتذة، المدراء).

### ٤- الفئة الرابعة (العالية السكان جداً):

وتضم أحياء سكنية عالية جداً للسكان وهو حي (العامل، الحر، الحسين، العباسية الغربية، العسكري، بناء الجاهز، ملحق الانصار، البهادلية، النصر).

إن هذا التباين بين أعداد سكان أحياء المدينة يعود لعدة أسباب، فبالنسبة لحي العامل، فإن قدم الحي واتساع مساحته واستغلال أغلبها بالسكن كانت سبباً في ارتفاع عدد سكانه، وهذا الحال ينطبق على أغلب الأحياء التي تليه في عدد السكان (الفئة الرابعة). أما بالنسبة للأحياء التي تنخفض فيها أعداد السكان بشكل كبير فكان

نتيجة لحدثة بعض هذه الأحياء واحتوائها على مساحات واسعة من الأراضي الفارغة والمتمثلة بأحياء (الفئة الأولى) ولاسيما أحياء القدس والامين وحي موسى الكاظم ع وحي محمد الجواد ع، ومن الملفت للنظر أيضاً انخفاض أعداد سكان الأحياء القديمة (باب الخان وباب بغداد وباب النجف وباب السلالة) وذلك بسبب زحف الاستعمال التجاري والخدمي إليها فأصبحت المركز التجاري للمدينة القديمة.

### جدول (١)

سكان ومساحة وكثافة أحياء مدينة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤

ت	الحي السكني	السكان	المساحة با-الهكتار	الكثافة بالهكتار
1	العروبة الاولى	5781	188	30.75
2	العامل	54463	225	242.06
3	الحر	27808	95	292.72
4	المعلمي	5059	36	140.53
5	المعلمين	11895	136	87.46
6	التعليب	16562	117	141.56
7	الموظفين الاولى	13026	58	224.59
8	العلماء	4040	32	126.25
9	النقيب	2187	56	39.05
10	العدالة	2805	11	255.00
11	القزوينية	2221	43	51.65
12	الحسين	24125	215	112.21
13	الاسرة	7498	38	197.32
14	العباسية الشرقية	15979	96	166.45
15	العباسية الغربية	24042	67	358.84
16	باب النجف	7269	44	165.20
17	باب الطاق	6036	25	241.44
18	باب الخان	8432	48	175.67
19	باب السلالة	6658	51	130.55
20	باب بغداد	8272	61	135.61
21	رمضان	12538	119	105.36
22	العباس	11826	110	107.51
23	الزهراء	6208	122	50.89
24	الضباط	6810	88	77.39
25	العسكري	37221	113	329.39

99.88	112	11187	القادسية	26
274.40	120	32928	بناء الجاهز	27
106.26	61	6482	الموظفين الثانية	28
27.00	130	3510	الصناعي	29
78.13	209	16330	سيف سعد	30
92.47	111	10264	شهداء سيف سعد	31
85.94	68	5844	المخيم	32
60.12	112	6733	البلدية	33
81.58	71	5792	الجمعية	34
8.15	65	530	الصحة	35
263.28	50	13164	الانصار	36
167.19	131	21902	ملحق الانصار	37
534.26	54	28850	البهادلية	38
241.67	73	17642	الاسكان	39
323.44	102	32991	النصر	40
232.34	56	13011	التعاون	41
14.27	142	2027	السلام	42
321.10	42	13486	الثورة	43
95.49	113	10790	الاساتذة	44
274.60	43	11808	المدراء	45
21.04	126	2651	التحدي	46
3.19	218	695	القدس	47
50.56	115	5814	الوفاء	48
4.46	136	607	الفارس	49
20.83	218	4540	الطاقة	50
17.37	70	1216	الاطباء	51
6.48	107	693	الرسالة	52
102.79	57	5859	المهندسين	53
639.00	14	8946	الجابر والشرطة	54
33.53	57	1911	الاصلاح الزراعي	55
7.02	125	877	موسى الكاظم	56
8.72	149	1300	الاطارات	57

11.38	189	2150	البوبيات الروضتين	58
6.18	11	68	القضاة	59
10.22	49	501	الامين	60
9.23	66	609	الشهادة	61
13.80	129	1780	الميلاد مجمع الدرة	62
11.53	78	899	محمد الجواد ع	63
10.83	88	953	الصمود	64
5.55	160	888	الساهاون	65
7.84	89	698	الهيابي	66
8.28	68	563	ملحق التعاون	67
10.90	60	654	النضال	68
<b>99.24</b>	<b>6438</b>	<b>638904</b>	المجموع	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني، كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

(\*\*\*\*) تم استخراج الكثافة العامة من خلال المعادلة التالية: عدد سكان الحي / مساحة الحي. (Abdul-Nasir Matori, 83; 2011)

٢- **المساحة:** لقد بلغت مساحة مدينة كربلاء المقدسة الكلية (٦٤٣٨) هكتار، أما أحياء المدينة السكنية فقد جاءت بمساحات متباينة بين حي وآخر، وقد توزعت اعداد مساحات الأحياء السكنية على أربع فئات وهي كالآتي:

#### ١- الفئة الأولى (صغيرة المساحة):

وهي فئة الأصغر مساحة بين الأحياء السكنية في المدينة وبلغ عددها (٤) حياً، وهي (القضاة، العدالة، الجاير والشرطة).

#### ٢- الفئة الثانية (متوسطة المساحة):

وهي فئة متوسطة المساحة للأحياء السكنية وبلغت (٣٢) حياً سكنياً، وهي (النضال، ملحق التعاون، الهيابي، الصمود، محمد الجواد ع، الشهادة، الامين، الاصلاح الزراعي، المهندسين، الاطباء، المدراء، الثورة، التعاون، البهادلية، الانصار، الصحة، الحر، المعملجي، الموظفين الاولى، العلماء، النقيب، العباسية الشرقية، العباسية الغربية، باب النجف، باب الطاق، باب الخان، باب السلامة، باب بغداد، الضباط، المخيم، الجمعية، الموظفين الثانية).

### ٣- الفئة الثالثة (كبيرة المساحة):

وهي أحياء سكنية كبيرة المساحة وبلغ عددها (١٧) أحياء، وهي (العروبة الاولى، التعليب، المعلمين، رمضان، العباس، الزهراء، ملحق الانصار، النصر، الاساتذة، الوفاء، الفارس، الرسالة، موسى الكاظم ع، الاطارات، البوبيات الروضتين، الميلاد مجمع الدرة، الساهرون).

### ٤- الفئة الرابعة (المساحة الكبيرة جداً):

وهي أحياء كبيرة جداً وتضم احياء البالغ عددها (٥) هي (الطاقة، القدس، سيف سعد، الحسين، العامل).

### ٣- الكثافة العامة:

وبعد التطرق إلى تفاصيل السكان والمساحة لكل حي سكني، لابد لنا من دراسة الكثافة العامة للأحياء السكنية في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك لما له من أهمية داخل الحيز الحضري، فضلاً عن تأثيرها المباشر في استعمالات الأرض وخدماتها التي يجب توفرها داخل الوحدة السكنية وخارجها، ويبين الجدول (١) أن الكثافة العامة للسكان في المدينة بلغت (٩٩.٢٤) نسمة/هكتار، وهي نسبة مرتفعة جداً، وذلك بسبب توسع مساحة المدينة بعد تحديث التصميم الأساسي لها عام (٢٠٢٥)، إذ توجد هناك مساحات سكنية واسعة خالية من السكان بسبب حدثتها فضلاً عن وجود أراضٍ مفتوحة وخالية وبمساحات كبيرة داخل المدينة. لقد اختلفت الكثافة السكانية العامة بين أحياء المدينة ويمكن توزيع ذلك الاختلاف إلى خمسة مستويات أو فئات وهي كالآتي:

### ١- الكثافة السكانية المنخفضة جداً:

تقل الكثافة السكانية لهذه الأحياء إلى أقل من (٥١) نسمة/هكتار، إن سبب قلتها يعود إلى كبر مساحة الحي وبعضها الآخر لقلة عدد سكانه، بلغ عدد هذه الأحياء (٢٥) حياً وتشمل (العروبة الاولى، النقيب، الصناعي، الوفاء، الصحة، السلام، التحدي، القدس، الفارس، الطاقة، الاطباء، الرسالة، الاصلاح الزراعي، الاطارات، موسى الكاظم ع، البوبيات الروضتين، القضاة، الامين، الشهادة، محمد الجواد ع، الصمود، الساهرون، الهيابي، ملحق التعاون، النضال).

### ٢- الكثافة السكانية المنخفضة:

وتبلغ الكثافة السكانية فيها (٥١ - ١٠٠) نسمة/هكتار، وبلغ عدد أحياء هذه الفئة (٩) وهي (المعلمين، القزوينية، القادسية، سيف سعد، شهداء سيف سعد، المخيم، البلدية، الجمعية، الاساتذة).

### ٣- الكثافة السكانية المتوسطة:

وتتوسط فيها الكثافة السكانية لتتراوح بين (١٠١ - ١٥٠) نسمة/هكتار، وقد ضمت (٨) أحياء، وهي (المهندسين، الموظفين الثانية، العباس، رمضان، باب بغداد، باب السلامة، الحسين، المعملجي).

#### ٤- الكثافة السكانية العالية:

وترتفع فيها الكثافة السكانية لتتراوح بين (١٥١ - ٢٠٠) نسمة/هكتار، وتشمل (٥) أحياء، وهي (الاسرة، العباسية الشرقية، باب النجف، باب الخان، ملحق الانصار).

#### ٥- الكثافة السكانية العالية جداً:

وهي الفئة التي تكون فيها الكثافة العامة عالية جداً في المدينة وتبلغ أكثر من (٢٠٠) نسمة/هكتار، وقد ضمت نحو (١٥) حياً سكنياً، وهم (الجابر والشرطة، المدراء، الثورة، العامل، الحر، الموظفين الاولى، العباسية الغربية، باب الطاق، العسكري، بناء الجاهز، الانصار، البهادلية، الاسكان، النصر، التعاون).

#### ثالثاً: المطلب الثالث/ التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية الحكومية في مدينة كربلاء المقدسة:

تعني الخدمات الحكومية الترفيهية مجموعة الاجراءات هدفها هو إشباع الرغبة الفعلية للإنسان النفسية والذهنية، وهي ظاهرة اجتماعية يمارس فيها الفرد أو الجماعة الأنشطة الترفيهية خلال وقت الفراغ دون كسب مادي. وقد اشتقت كلمة الترفيه (Recreation) من الكلمة اللاتينية (Recreaio) أي أن يكون الإنسان في استجمام ونشاط، بحيث يستطيع بعدها الاستمرار في عمله، وهي حالة يختارها الإنسان لنفسه بحرية تامة. وهناك تعريفات ومفاهيم أخرى لهذا المصطلح ومنها إن الترفيه ممارسة لفعاليات خفيفة ومفيدة وتمارس طواعية، وأنه شعور سعيد ينتج عن تجارب يستلهم فيها الفرد البهجة والسرور والمتعة باستعمال قواه الجسمية والعقلية. وتعد الخدمات الترفيهية من الأنشطة المهمة والأساسية في المدينة كما أنها تكسب المدن مظاهر جمالية مريحة للنفس، وبلغت نسبة هذه الخدمات في مدينة بغداد (٢.٩%) من مساحة المدينة عام ١٩٧٧، وفي البصرة اقتصرت النسبة على (٠.٥%). (الهييتي، ٢٠١٠: ١٤٩)

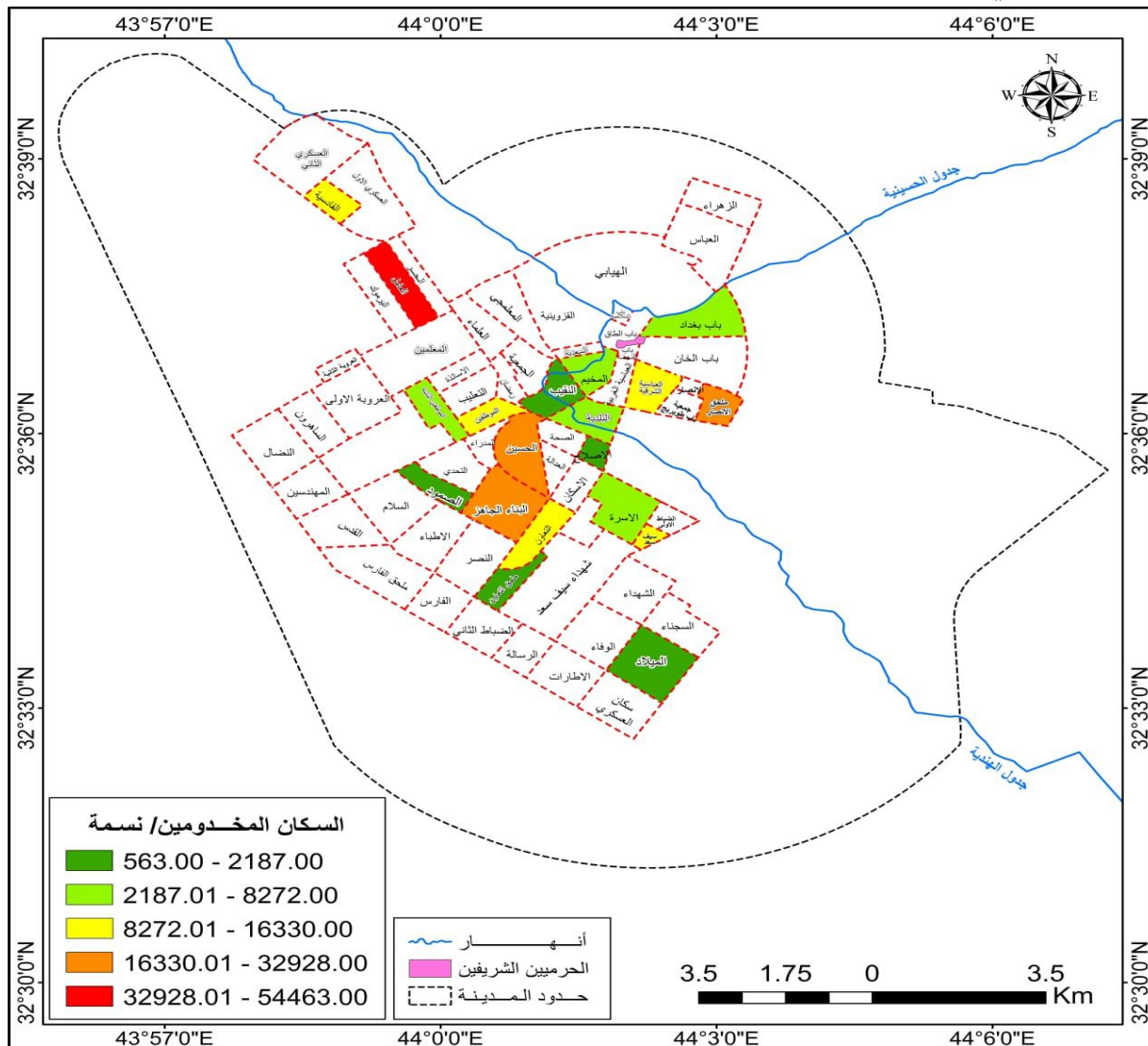
أما في مدينة كربلاء المقدسة فنجد أن هناك تخلفاً وقصوراً كبيراً في القطاع الترفيهي الحكومي وهو أقل بكثير مما هو مقرر في المخطط الأساسي للمدينة، وقد بلغت مساحة الخدمات الترفيهية كما موضح في الجدول (٢) والخريطة (٢) نحو (١٩٦٠٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>)، وبالنسبة لتوزيع مساحات الاحياء السكنية المخدومة بالخدمات الترفيهية الحكومية فقد تباينت في نسبها، وقد جاء حي (العامل) بالمرتبة الأولى إذ بلغت مساحة الخدمات الترفيهية الحكومية فيه (٢٢٥٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>)، وجاءت بعدها أحياء (سيف سعد والحسين والبناء الجاهز وملحق الانصار).

جدول (٢) الخدمات الترفيهية الحكومية في احياء مدينة كربلاء المقدسة المخدومة لعام ٢٠٢٤

ت	الحي السكني	عدد السكان المخدمين	الحدائق والمتنزهات والمساحات الخضراء بالمتر المربع	المساحة بالمتر المربع	حصة الفرد الواحد بالمتر المربع من الخدمات الترفيهية الحكومية
1	الموظفين الاولى	13026	800	580000	44.53
2	بناء الجاهز	32928	1000	1200000	36.44
3	العباسية الشرقية	15979	1200	960000	60.08
4	النقيب	2187	1500	560000	256.06
5	ملحق الانصار	21902	1500	1310000	59.81
6	الموظفين الثانية	6482	2000	610000	94.11
7	التعاون	13011	2000	560000	43.04
8	الاسرة	7498	2500	380000	50.68
9	الصمود	953	2500	880000	923.40
10	باب بغداد	8272	3000	610000	73.74
11	ملحق التعاون	563	3000	680000	1207.82
12	المخيم	5844	5000	680000	116.36
13	سيف سعد	16330	6500	2090000	127.99
14	البلدية	6733	7500	1120000	166.34
15	الحسين	24125	8250	2150000	89.12
16	العامل	54463	9500	2250000	41.31
17	الميلاد مجمع الدرة	1780	12000	1290000	724.72
18	الاصلاح الزراعي	1911	30000	570000	298.27
19	القادسية	11187	37500	1120000	100.12
	الاحياء المخدومة	245174	137250	19600000	38.71
	نسبة السكان المخدومة	0.38	نسبة المساحة المخدومة	0.30	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، مديرية احصاء كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة،

الخريطة (٢) الأحياء السكنية المخدومة بالخدمات الترفيهية الحكومية لعام ٢٠٢٤



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

١- الحدائق العامة والمتنزهات والمساحات الخضراء الحكومية:

تعد الحدائق العامة والمتنزهات من الأماكن الترفيهية المهمة التي يرغب السكان في قضاء أغلب أوقات الفراغ فيها سواء كانت في أيام العطل والمناسبات أم في الأيام الاعتيادية، وغالباً ما تتوزع بين الأحياء السكنية في المدينة، وتحتوي الحدائق في الغالب على أشجار وأراضٍ خضراء وتجهز بالمقاعد لغرض الاستراحة والجلوس، ويرتاها السكان الذين يرغبون بالاستمتاع بالهدوء بعيداً عن الضوضاء. أما المتنزهات فهي تحتوي أيضاً على أشجار وأراضٍ خضراء فضلاً عن ألعاب للأطفال صغيرة الحجم وبعضها يحتوي على المقاهي والكافيتريا، وترتاها الاسر الكريائية مع الأطفال للترفيه توجد في المدينة المقدسة مجموعة حدائق ومتنزهات، إذ بلغ عدد الحدائق (١٣٧٢٥٠) بالمر المربع، شغلت مساحة قدرها (١٩٦٠٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>)، وتوزعت على (١٩) حي سكني، وهي اعلاها (القادسية ٣٧٥٠٠ م<sup>٢</sup>) واقلاها في الموظفين الاولى ٨٠٠ م<sup>٢</sup>) (جدول ٢).

أما عن نصيب الفرد من الأرض الخضراء فيظهر أن هناك اختلافات جوهرية بين مدن العالم الجدول (٢) إذ تتدنى النسب بشكل كبير في المدن العراقية ومنها مدينة كربلاء المقدسة، رغم أن ما مخطط في التصميم الأساسي لها أن المساحات الخضراء أهملت والتهمتها بشكل عشوائي استعمالات أخرى كالدينية والتعليمية، وان مساحات كبيرة تركت فارغة دون جدوى.

#### ٢- مدن الألعاب الحكومية:

تتواجد في أغلب المدن الكبيرة مدن أو حدائق للألعاب، وهي أشبه بالمنتزهات ولكنها تحتوي على ألعاب كبيرة وتعمل على الطاقة الكهربائية، وتضم كذلك مقاهي وكافيتريا ومحال للأطعمة والمشروبات. ولا توجد مدن ألعاب عامة وكبرى ورسمية بدلا من ذلك تتوفر في مدينة كربلاء حدائق وساحات خضراء مخصصة للألعاب والترفيه العائلي وتشرف عليها الإدارة المحلية كمنتزه السياحي موقعه على طريق كربلاء جهة النجف الاشراف حيث يحتوي على بحيرة ومنطقة للألعاب وساحات خضراء وحديقة مرقد السيد ابراهيم قرب العتبات المقدسة وهناك بعض الحدائق في الاحياء السكنية تحتوي على الالعاب والترفيه.

#### ٣- الملاعب والنوادي والقاعات الرياضية الحكومية:

تعد الفعاليات الرياضية من الخدمات الحكومية الترفيهية المهمة، إذ ان معظم الشباب يذهبون اليها لممارسة هواياتهم، منها الملاعب والنوادي ومراكز الشباب والقاعات الرياضية المغلقة.

يوجد في مدينة كربلاء المقدسة ملعب رياضي واحد وهو ملعب كربلاء الدولي يسع ٣٠.٠٠٠ متفرج وملعب الامام الحسين الرياضي والذي يسع ١٢.٠٠٠ متفرج وتابعت لوزارة الشباب والرياضة، وملعب النفط التابع لوزارة الدفاع والذي يستخدم من قبل بعض الاندية الرياضية. أما القاعات الرياضية فقد ضمت المدينة العديد من القاعات رياضية اهلية وليست حكومية. (وزارة الشباب والرياضة، ٢٠٢٤:٣٠)

#### ٤- المقاهي العامة والكازينوهات الحكومية:

توجد في أغلب المدن المقاهي العامة والكازينوهات التابعة للقطاع الخاص وللمستثمرين، إذ تتوفر فيها المشروبات وبعض الألعاب المسلية، المقاهي العامة تتوزع على بعض أحياء المدينة المقدسة، وهي مقاهي صغيرة يرتادها الشباب وكبار السن لقضاء وقت الفراغ وهذه اغلبها للقطاع الخاص وليس رسمية او حكومية.

جدول (٣) الاحياء السكنية الغير مخدومة من الخدمات الترفيهية الحكومية لعام ٢٠٢٤

ت	الحي السكني	عدد السكان الغير مخدومين	الحدائق والمتنزهات والمساحات الخضراء بالمتر المربع	المساحة بالمتر المربع	حصة الفرد الواحد بالمتر المربع من الحدائق	حصة الفرد الواحد بالمتر المربع من الأرض الحي
1	العروبة الاولى	5781		1880000	0	325.20
2	الحر	27808		950000	0	34.16
3	المعلمي	5059		360000	0	71.16
4	المعلمين	11895		1360000	0	114.33
5	التعليب	16562		1170000	0	70.64
8	العلماء	4040		320000	0	79.21
9	العدالة	2805		110000	0	39.22
10	القزوينية	2221		430000	0	193.61
11	العباسية الغربية	24042		670000	0	27.87
12	باب النجف	7269		440000	0	60.53
13	باب الطاق	6036		250000	0	41.42
14	باب الخان	8432		480000	0	56.93
15	باب السلالة	6658		510000	0	76.60
16	رمضان	12538		1190000	0	94.91
17	العباس	11826		1100000	0	93.02
18	الزهراء	6208		1220000	0	196.52
19	الضباط	6810		880000	0	129.22
20	العسكري	37221		1130000	0	30.36
21	الصناعي	3510		1300000	0	370.37
22	شهداء سيف سعد	10264		1110000	0	108.14
23	الجمعية	5792		710000	0	122.58
24	الصحة	530		650000	0	1226.42
25	الانصار	13164		500000	0	37.98
26	البهادلية	28850		540000	0	18.72
27	الاسكان	17642		730000	0	41.38
28	النصر	32991		1020000	0	30.92

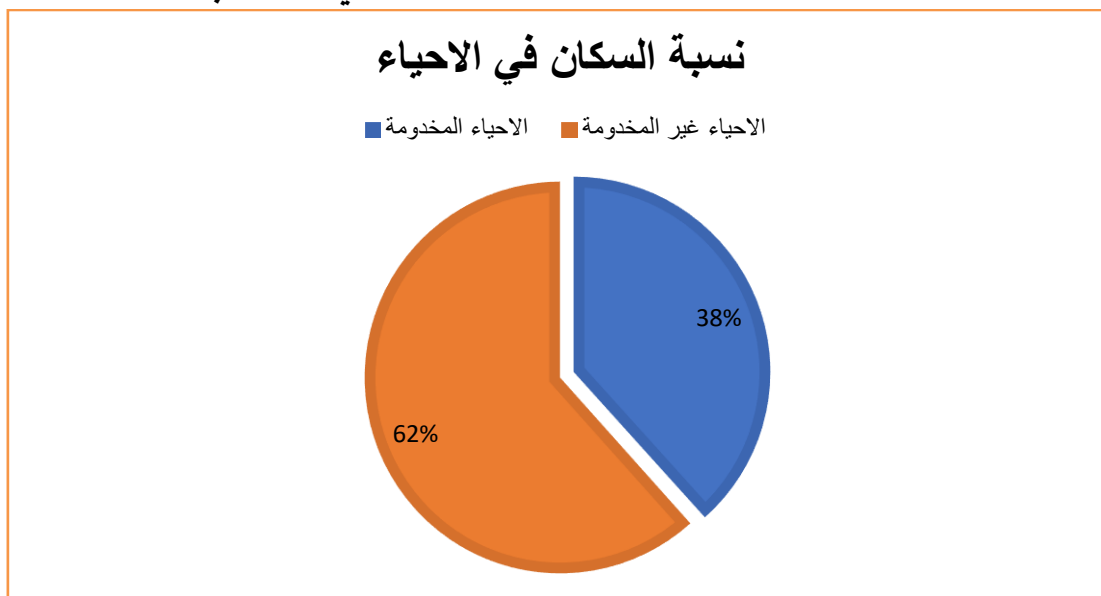
0	700.54	1420000	2027	السلام	29
0	31.14	420000	13486	الثورة	30
0	104.73	1130000	10790	الاساتذة	31
0	36.42	430000	11808	المدراء	32
0	475.29	1260000	2651	التحدي	33
0	3136.69	2180000	695	القدس	34
0	197.80	1150000	5814	الوفاء	35
0	2240.53	1360000	607	الفارس	36
0	480.18	2180000	4540	الطاقة	37
0	575.66	700000	1216	الاطباء	38
0	1544.01	1070000	693	الرسالة	39
0	97.29	570000	5859	المهندسين	40
0	15.65	140000	8946	الجابر والشرطة	41
0	1425.31	1250000	877	موسى الكاظم	42
0	1146.15	1490000	1300	الاطارات	43
0	879.07	1890000	2150	البوبيات الروضتين	44
0	1617.65	110000	68	القضاة	45
0	978.04	490000	501	الامين	46
0	1083.74	660000	609	الشهادة	47
0	867.63	780000	899	محمد الجواد ع	48
0	1801.80	1600000	888	الساهاون	49
0	1275.07	890000	698	الهيابي	50
0	917.43	600000	654	النضال	51
		44780000	393730	الاحياء غير المخدومة	
	<b>0.70</b>	نسبة المساحة المخدومة	<b>0.62</b>	نسبة السكان المخدومة	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، مديرية احصاء كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة،

.٢٠٢٤

### الشكل (١)

نسبة الاحياء الغير مخدومة بالخدمات الترفيهية الحكومية في مدينة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (٣)

واتضح من جدول (٣) والشكل (١) ان المجموع العام لأعداد الاحياء السكنية في مدينة كربلاء المقدسة الغير مخدومة بالخدمات الترفيهية الحكومية بلغت حوالي (٣٩٣٧٣٠) نسمة لسنة ٢٠٢٤، وسبب هذه الزيادة السكانية والتي اختلفت عن الاعوام السابقة نتيجة الاوضاع الغير مستقرة امنيا فضلا عن الحروب في مدن التي تعرضت لهجمات الجماعات الارهابية (داعش) وادى هذا الى حدوث قصور وعجز في مستوى الخدمات الترفيهية الحكومية حصرا، تمثلت ب(٥١) حيا سكنيا اعلاها عجز في مستوى الخدمات هي حي العسكري اكثر الاحياء السكنية من ناحية عدد السكان الغير مخدومين والبالغ عددهم حوالي (٣٧٢٢١) نسمة) وحي النصر (٣٢٩٩١ نسمة) والبهادلية (٢٨٨٥٠ نسمة)، وحي الحر (٢٧٨٠٨ نسمة)، وادناها عدد سكان غير مخدومين في حي القضاة وهو من الاحياء الحديثة والبالغ عددهم (٦٨ نسمة)، هنالك عجز كبير في مستوى الخدمات الحكومية الترفيهية في اغلب احياء مدينة كربلاء المقدسة وعددها (٥١ حي سكني) من مجموع (٦٨ حي سكنيا) اغلب المشاريع الخدمية في المدينة هي ملك للقطاع الخاص والعتبات المقدسة وهي برامج استثمارية ولا يمكن اعتبارها برامج تنموية والتي يكون هدفها خدمة الاسر الكربلائية

### المبحث الثاني

قياس كفاءة الخدمات الترفيهية الحكومية بحسب المؤشرات العامة في مدينة كربلاء المقدسة

توطئة: ضمن هذا المبحث سيتم التطرق إلى أبرز المؤشرات العامة الخاصة بالخدمات الترفيهية الحكومية لمدينة كربلاء لعام ٢٠٢٤. كما يمكن التطرق لدرجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية الحكومية في الاحياء السكنية

لمدينة كربلاء المقدسة فضلا عن الوقت فراغ السكان ضمن الاماكن الترفيهية وبهذا سوف يتم الكشف عن نسبة العجز في الخدمات الرسمية الحكومية الترفيهية.

### المطلب الاول: اهم المؤشرات العامة للخدمات الترفيهية الحكومية

هناك مجموعة من المؤشرات العامة لكل نوع من الخدمات الحضرية والتي يمكن تقييم الكفاءة ونجاحها في أداء دورها بالشكل الصحيح والوقوف عند مواطن الضعف في أداؤها، وتدور هذه المؤشرات بشكل عام حول علاقة السكان مع الخدمة ومدى رضاهم عنها واقبالهم عليها وسهولة وصولهم لها وغيرها من المؤشرات التي يمكن إن تطبق على علاقة السكان مع الخدمات الحضرية بشكل عام ومن بينها الترفيهية (الحكومية) بشكل خاص، ومن أهم تلك المؤشرات ما يأتي:

١-سهولة الوصول: يعد مؤشر سهولة الوصول إلى الخدمات الترفيهية من المؤشرات التي تسهم في قياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات، إذ انها تساعد على تحديد اتجاه حركة سكان المدينة الى المناطق التي يرغبون قضاء اوقات فراغهم فيها (Rahaman, 2009: 121)

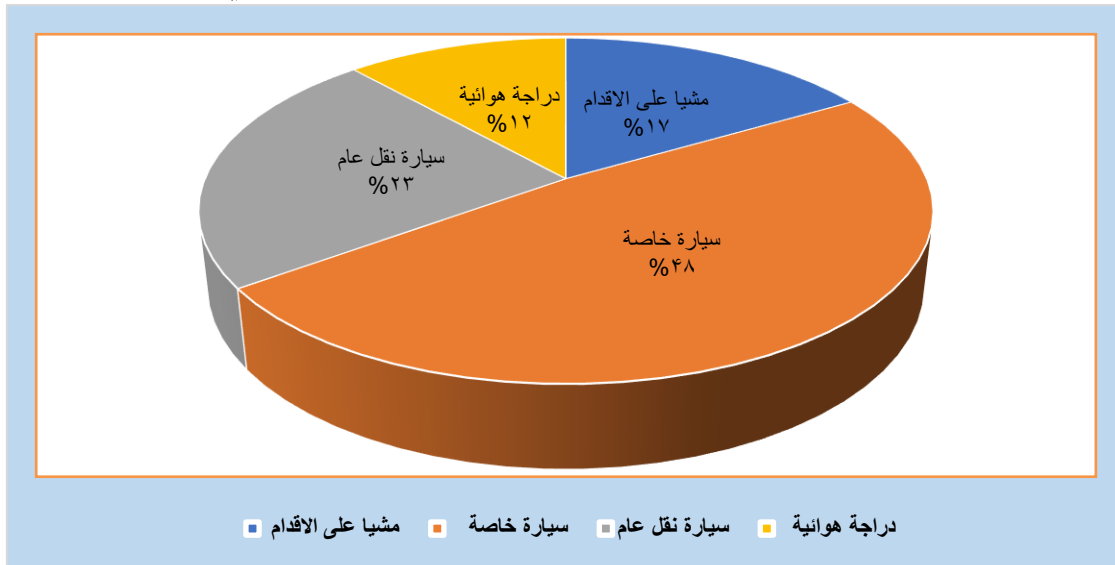
وبذلك تعد دراسة وسائط النقل المستعملة من المؤشرات التي تبين مدى كفاءة الخدمات وتبين من خلال نتائج الاستبانة تنوع الوسائط المستخدمة من قبل السكان للوصول إلى الأماكن الترفيهية الجدول (٤) والشكل (٢) قد اظهرت النتائج ان (٤٨، ٤٠٪) من افراد العينة يستخدمون سياراتهم الخاصة من اجل الوصول الى الخدمات الترفيهية الحكومية بينما بلغ عدد الذين يستخدمون النقل العام وصلت نسبتهم الى حوالي (٢٣، ٣٢٪) من افراد العينة البالغ عددهم (١٦٠) في حين بلغ عدد السكان الذين يفضلون السير على الاقدام حوالي (١١٤) اسرة بنسبة حوالي (١٦، ٦٢٪) من افراد العينة، اما بالنسبة لمستخدمي الدراجات الهوائية بلغت نسبتهم حوالي (١١، ٦٦٪) من افراد العينة وهذه المؤشرات تعطي نتائج مهمة جدا بخصوص سهولة الوصول الى الاماكن الترفيهية الحكومية بتفوق النقل العام والخاص عن باقي وسائط النقل في مدينة كربلاء المقدسة.

### الجدول (٤) واسطة النقل المستعملة للوصول إلى الخدمات الحكومية الترفيهية في مدينة كربلاء المقدسة

النسبة	العدد	ما نوع واسطة النقل التي تستعمل للوصول للخدمة الترفيهية
16.62	114	مشيا على الاقدام
48.40	332	سيارة خاصة
23.32	160	سيارة نقل عام
11.66	80	دراجة هوائية
100	686	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

الشكل (٢) واسطة النقل المستعملة للوصول إلى الخدمات الترفيهية الحكومية في مدينة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

أما وقت قضاء الفراغ للسكان في الأماكن الترفيهية الحكومية وبما ان الخدمات الترفيهية كثيرة فقد تم اختيار (٦) من هذه الخدمات الترفيهية الحكومية يقضي فيها السكان وقت فراغهم وهي المقاهي ومدن الألعاب والمكتبات والحدائق والمنتزهات والنادي الرياضية والاقرباء وقد اظهرت نتائج الاستبانة من الجدول (٤) والشكل (٢) ان نسبة قليلة من السكان يقضون وقت فراغهم في المكتبات بنسبة حوالي (٥، ٢٥٪) من افراد العينة البالغ عددهم حوالي (٣٦) اسرة، واعلاها هم السكان الذين يقضون وقت فراغهم في المقاهي بنسبة حوالي (٣٨.٤٨٪) من افراد العينة البالغ عددهم (٢٦٤) اسرة، ما سبق نلاحظ التفاوت بين الخدمات الترفيهية الحكومية هم مدن الألعاب وكذلك مراكز الشباب (الاندية الرياضية) وتقع على عاتق الدوائر الخدمية الرسمية التي تشهد اهمالا وتقصيرا شديدا من قبلها على العكس من المقاهي التي تفتح اغلبها من قبل المواطنين وهي خدمات ترفيهية اهلية وليست حكومية وبذلك فهي منتشرة في مختلف مناطق المدينة.

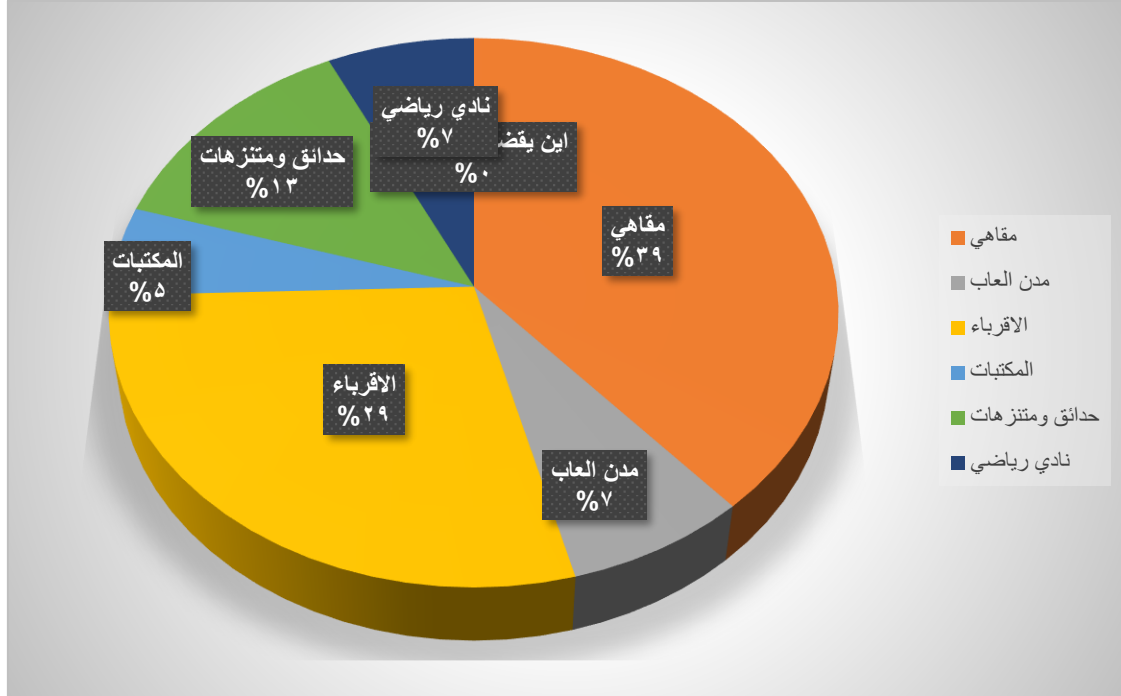
الجدول (٥) وقت قضاء الفراغ في مدينة كربلاء المقدسة

النسبة	العدد	اين يقضي وقت فراغه
38.48	264	مقاهي
7.43	51	مدن العاب
28.57	196	الاقرباء
5.25	36	المكتبات
13.12	90	حدائق ومنتزهات
7.14	49	نادي رياضي
100	686	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

الشكل (٣)

وقت قضاء الفراغ في مدينة كربلاء المقدسة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

٢- مستوى الرضا: تعد من المؤشرات المهمة التي تساهم في تقييم كفاءة الخدمات الحكومية الترفيهية وتدل على مدى رغبة وميلان السكان لهذه الخدمة وتطويرها. (النعيمي، ٢٠٠٩: ٢٢٨)

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٤) ان السكان في مدينة كربلاء المقدسة المبحوثين غير راضين عن الخدمات الترفيهية اذ بلغ عددهم (١٨٣) اسرة بنسبة حوالي (٢٦.٦٨%) وبلغ عدد الاسرة الراضين بدرجة متوسطة عن هذه الخدمة (١٤٦) اسرة وبنسبة (٢١، ٢٨%) في حين بلغ عدد اسرة الراضين بدرجة جيدة عن الخدمات الترفيهية (٨٨) اسرة بنسبة (١٢.٨٣%) وبلغ عدد الاسرة الراضين بدرجة ممتازة عن هذه الخدمة (٤٣) اسرة وبنسبة (٦.٢٧%) (على رداءة الخدمة المقدمة للسكان في مدينة كربلاء المقدسة من حيث التوزيع والكفاءة اذ ان نسبة السكان غير الراضين بهذه الخدمة اكثر من نصف المجتمع المبحوث وهذا دليل كافي على ضعف الخدمات الترفيهية (الحكومية)).

### جدول (٦)

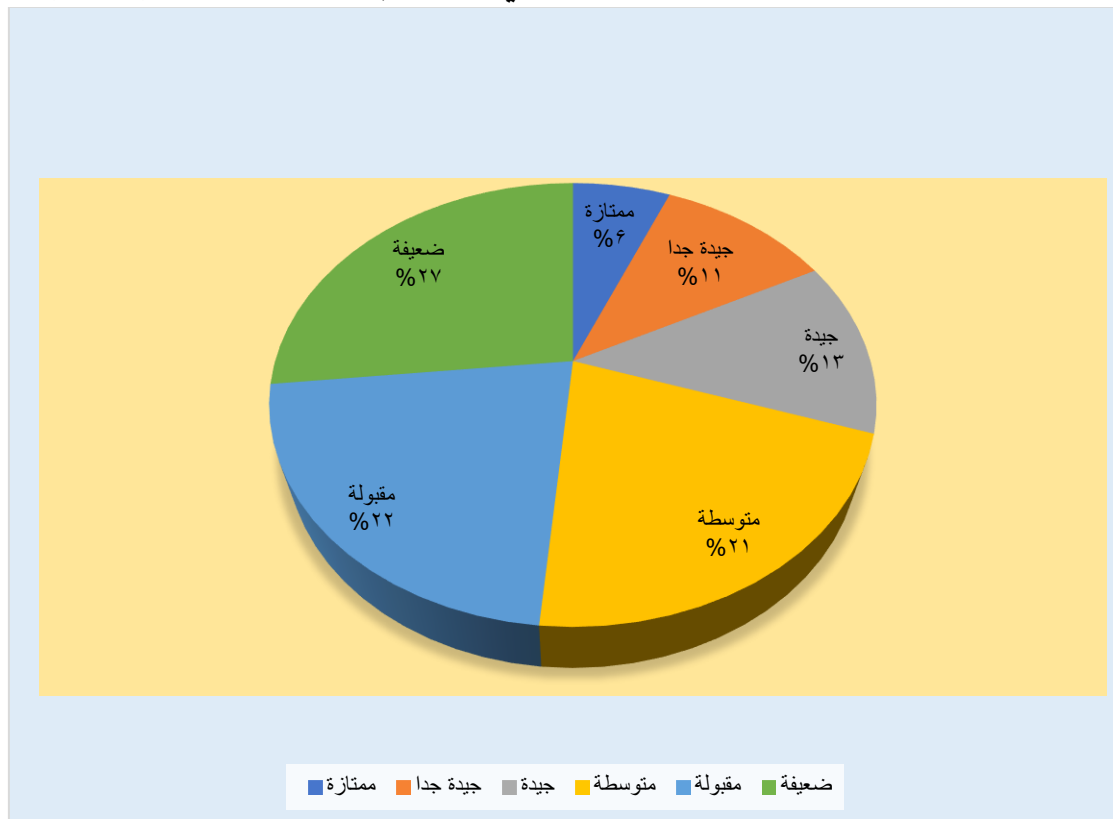
درجة الرضا عن الخدمات الحكومية الترفيهية في مدينة كربلاء المقدسة لسنة (٢٠٢٤)

النسبة	العدد	درجة رضاك عن الخدمات الترفيهية في مدينة كربلاء
6.27	43	ممتازة
11.08	76	جيدة جدا
12.83	88	جيدة
21.28	146	متوسطة
21.87	150	مقبولة
26.68	183	ضعيفة
100.00	686	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

### الشكل (٤)

درجة الرضا عن الخدمات الحكومية الترفيهية في مدينة كربلاء المقدسة لسنة (٢٠٢٤)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

## المطلب الثاني: التوزيع المثالي للخدمات الترفيهية الحكومية

وفقا مع مراعاة المؤشرات السكانية المخطط الجغرافي يهتم بدراسة التوزيعات المكانية لوضع البرامج والاولويات وللموارد المتاحة للمدينة التي تحدد الاحتياج من الخدمات واقتراح الاماكن التي تكون فيها المنشآت الجديدة في موقع أفضل لتحقيق الانصاف والعدالة في توزيع الخدمات وسهولة الوصول.

لذا من الضروري اعادة توزيع الخدمات الترفيهية الحكومية في مدينة كربلاء المقدسة بشكل يخدم حاجة السكان من الحدائق العامة المدينة بحاجة الى مساحة قدرها ٢٨٩٩٠٠م<sup>٢</sup> توزع حسب كثافة السكان الى حدائق عامة تخدم كل منها مجموعة من الاحياء السكنية موزعة بالشكل التالي حديقة واحدة في كل حي سكني ومدن الالعاب حسب معيار المساحة فإنه ينبغي ان تكون مساحة مدينة الالعاب ٢٠٠٠٠م<sup>٢</sup> لكل ٤٠٠٠٠ نسمة اذ بلغ مقدار العجز ١٧٥٠٠م<sup>٢</sup> يقترح ان يكون مكانها في حي العسكري لتجمع السكان فيها بالإضافة الى زيادة مساحة المدينة الموجودة على ضفة النهر في حي البهادلية. اما الاندية الرياضية اقترح ان يكون في اطراف المدينة ٢٠٠٠٠م<sup>٢</sup> الى جانب النادي الموجود في حي النصر بمساحة وبذلك يسد العجز الحاصل في المدينة اذ ان حسب المعايير التخطيطية الذي يقدر بـ ١٨١٠٠٠م<sup>٢</sup>.

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات

- ١- تباين توزيع السكان على مستوى الاحياء السكنية وتركز في الاحياء القريبة من الامام ع لقربتها من الخدمات.
- ٢- يظهر من التحليل الاحصائي للخدمات الترفيهية الحكومية انها موزعة بشكل غير كفوء اذ تتركز في احياء دون غيرها مما يؤدي الى حرمان بقية السكان من هذه الخدمات.
- ٣- عند مقارنة الخدمات الترفيهية مع المعايير التخطيطية لها لاحظ ان المدينة مكتفية من ناحية عدد الخدمات مقارنة بالسكان ولكنها تحتاج الى اضافة مساحات اضافية مثل مدينة الالعاب، الملاعب، المقاهي والاندية الرياضية.
- ٤- من استمارة الاستبيان يظهر ان ٢٦% من سكان المدينة غير راضين عن الخدمات الترفيهية الحكومية و ٦% فقط هم الذين ابدوا الانبهار بمدى كفاءة الخدمات رأبهم بأن الخدمات جيدة في المدينة وهو مؤشر مهم جدا.
- ٥- اظهرت استمارة الاستبيان ان (٣٨%) من السكان يستغرقون وقت فراغهم في المقاهي الترفيهية مما يدل على قرب المسافة بين المسكن والخدمة اكثر من المعيار المطلوب للوصول.
- ٦- الخدمات الترفيهية الحكومية ليست بالمستوى المطلوب سواء من حيث العدد او النوع لا توجد فيها مدينة الالعاب رسمية حكومية. بالنسبة للحدائق الموجودة فهي تكاد محصورة لفئة الاطفال يرتادونها في اوقات معينة فهي تمثل متنفس للعوائل.

## التوصيات:

- ١- توفير مناطق خضراء واعادة تشجير الفضاءات على مستوى الاحياء السكنية واعادة تأهيل الموجود منها والمخصص للترفيه لتصبح مناطق ترفيهية
- ٢- الاهتمام بالمنشآت التي تعرضت الى الاهمال واعادة تأهيلها لتصبح متنفس للشباب للقضاء اوقات الفراغ مثل السينما والمكتبة لعامة والنادي الرياضي.
- ٣- إزالة العشوائيات السكنية في أحياء المدينة المقدسة والتي شغلت الفضاءات المفتوحة وشكلت ضغطا كبيرا وبشكل مباشر على منظومة الخدمات الموجودة، فضلا عن إمكانية السكنية والمخصصة اصلا كمناطق خضراء والتي تشكل ضغطا أكثر من الراحة والجمالية.
- ٤- عند البدء في المراحل الاولى بتنفيذ التصميم المدينة الاساسي لابد من تشكيل لجان مشاركة من مجموعة متميزة من المخططين باعتبارهم هم مهندسي المكان ومن الجغرافيين ممن لديهم خبرة بتخصص جغرافية المدن والعمران من اجل إنشاء مخطط للمدينة اساسي ويستوعب كل القطاعات ومنها قطاع الخدمات الحكومية بالتحديد الترفيهية منها.
- ٥- إعداد برامج ودراسات اكاديمية وبحثية من اجل العمل على المضي قدما نحو المعايير المستخدمة في تقدير حصة الفرد الكربلائي من الخدمات الحكومية الترفيهية باعتباره قطاعا حيويا للمدينة المقدسة.

## المصادر

- ١- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس-معايير -تقنيات، الطبعة الاولى، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص٣
- ٢- فؤاد بن غضبان، جغرافية الخدمات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص٦٢.
- ٣- سلمان مغامس عبود، عمار عبد الجبار دايش، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة اوروك، جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الانسانية، العدد الاول، المجلد ١٠، ٢٠١٨، ص٦١.
- 4- Dano Umar Lawal ،Abdul-Nasir Matori ،Imtiaz Ahmed Chandio ،Abdul-Lateef Balogum ،Framework for Recreational Park Suitability Sites ،International Journal of Civil and Environmental Engineering ،Universiti Teknologi Petronas ،Vol.11 ، No1 ،2011 ،p.83
- ٥- احمد محمد النعيمي، منتهى، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، العدد ٨٧، ٢٠٠٩، ص ٢٢٨.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط العمراني، كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤، الجدول (١).

- ٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية احصاء كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤، الجدول (٢)(٣).
- ٨- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية الشباب والرياضة المثني، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٤، بيانات غير منشورة.
- ٩- بشير إبراهيم إطفيف وآخرون، خدمات المدن "دراسة في الجغرافية التتموية" المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠٠٩، ص١٧.
- ١٠- جنات رضا محمد الياسري، تقييم كفاءة المخططات الاساسية في مدينة كربلاء واثرها على التتمية الحضرية للمدة من ١٩٧٧-٢٠١٧، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠٢٠، ص٣.
- ١١- عبد الرسول على الموسى، مفاهيم الخدمات الترفيهية وواقعها في النموذج الكويتي، المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد الأول، العدد الأول، الكويت، ١٩٨١، ص١٣٦.
- ١٢- جواد كاظم الحساوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونيوى للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٢٧.
- ١٣- صبري فارس الهيتي، جغرافية المدن، دار صفاء، عمان، ٢٠١٠، ص١٤٩.
- 14- Khan Rubayet Rahaman ،Md.Salauddin ،A Spatial Analysis on the Provision of Urban Puplic Services and there Deficiencies: A Study of some Selected Blocks in Khulna City Bangladesh ،Theoretical and Empirical Researches in Urban Management ،Khulna University ،2009 ،p;121

#### ملحق (١) استمارة استبيان

#### عزيزي المواطن - تحية طيبة

يرجى التفضل بالإجابة عن الاسئلة الآتية لمساعدة الباحثة في اعداد البحث الجغرافي الموسوم) التحليل الجغرافي للخدمات الترفيهية الحكومية في مدينة كربلاء المقدسة لعام ٢٠٢٤(علماً ان هذه الاستمارة مخصصة لأغراض البحث العلمي .....مع التقدير.

#### الباحثة

- ١ - اسم الحي السكني.....
- ٤ - عدد افراد الأسرة.....
- ٥ - كم تبلغ مساحة المسكن.....
- ٦- هل توجد حديقة في المنزل؟ نعم..... لا.....
- وهل تقضي الاسرة وقت فراغهم فيها؟ نعم..... لا..... وكم تبلغ مساحتها .....

- ٦- أين يقضي وقت فراغه بالمقهى ..... مدينة العاب ..... زيارة للأقرباء ..... المكتبات .....  
 حدائق ومنتزهات ..... نادي رياضي وملعب .....  
 ٧- هل تقضي وقت الفراغ في المنزل نعم.....لا.....  
 ٨- ماهي درجة رضاك عن الخدمات الترفيهية في مدينة كربلاء

ممتازة	
جيدة جدا	
جيدة	
متوسطة	
مقبولة	
ضعيفة	
المجموع	

٩- ما نوع واسطة النقل التي تستعمل للوصول للخدمة الترفيهية

- مشيا على الاقدام نعم.....كلا.....  
 سيارة خاصة نعم.....كلا.....  
 سيارة نقل عام نعم.....كلا.....  
 دراجة هوائية نعم.....كلا.....

١٠- هل توجد خدمة ترفيه حكومية في الاحياء السكنية؟ضع علامة صح امام الاختيار

الاختيار	الخدمة	الاختيار	الخدمة
	فندق	مشتل	حديقة عامة
	مكتبة عامة	مركز شباب	منتزه
	سينما	مسبح	مدينة العاب
	مسرح	قاعات اعراس	نادي رياضي
	اخرى	مركز جيم ورشاقة	ملعب رياضي
		متحف	مقهى
		مطعم	صالة العاب